في كوريا
الساعه الثامنه صباحا

عمر الاربعين ربيعا هو العمر الذي يعج به الصخب وحب الحياه الغير الاعتياديه.

اغاني صاخبه انا وامي في السياره نغني ونرقص، اشاره خضرا، اللآن سوف امر من امام هذه السياره، من هذا الذي ظهر من امامي صرخت جدتي اخرجيني من السياره انت لا تعرفين القياده ابدا. أسمي ألف، عمري لا اريد ان اتكلم عنه لكني فخوره بنفسي كثيرا.

تهمس الشمس على سنا خدها
ماتهاب خطر دروب المحبه ف شتاه

اغاني قديمه تذكرني بأيام الطفوله انا نائم بجانب ابني الذي ايقظني الساعه الثامنه، سأحضر القهوه بالشوكولاته لي الآن. أسمي جيم، لا يسعني ان اتكلم عن نفسي لاني املك طفلي الذي هذا ما يهمني فقط. لأن عندي موعد مع شاعره الساعه العاشره مساءا.

خيالي ماله مثيل خذاني من الحنايا تل الحشا تل..

دخلت المسرحيه الغنائيه ووجدت الشاعره واقفه على المسرح تغني هل هي تدرب صوتها لوحدها والجمهور لم يصل بعد الى مكان بعد. كانت تلبس فستان فورمال الرائع لونه احمر وعليه ورده حول العنق وشعرها ملفوف حول عنقها بطريقه جذابه.

وصلت الي حافه المسرح انتظرها حتى حاولت النزول لترحب بي، لكنها كانت ستقع فأمسكت بها بقوه، اشتممت رائحه شعرها فتذكرت رائحه بدايه فصل الخريف.

-اهلا
-اهلين
-كنتي ستقعين
-نعم، كنت سأقع لسوء حظي الفستان ضيق قليلا.
سأقول لك بيت شعري يصف ما حدث حتي نبدأ بالنقاش

وجهها شوفه يبوح بأسراري
العين تحكي والخشم يشكي
والشفا يطل بطلاله..

-جميل هيا لنجلس فالكوفي القريب من المسرح.

تناقشنا لمده ساعه عن موضوع الشعر الذي سنكتبه معا. اسميناه {ديسمبر حطم قلبي} يتحدث عن جمال الصباح ولحظات شروق الشمس الجميله.

-أحضر الكمبيوتر الخاص بك.
-اوكيه خذيه.
-ماهذه الرسمه الرائعه، انت بارع في الرسم.
-هذه الرسمه هي غلاف لمشروعنا الشعري. قالها وهو يشعر بالخجل قليلا. سأقول لكي بيت شعري يصف مدى جمالك يا سيدتي

بنت المطر شافتني بعيونها الخجلى
حمرا مقرونه حوايبها
من لوحت لي بأجنحتها
شفت انا توقيت المطر

-برافو احسنت.
المهم سأخذها معي كخلفيه لهاتفي وحاسبي اللوحي.
-سأكتب اللآن بيوت الاولى من اقوال الشاعره المشهوره وانا سعيد بذلك.

قفص المحبه اللي ماله حدود
وانا عنك يا محبي هب ملزوم
سألت المطر قلت وين طبي
هبت نسانيس الهوي من عرفت للمطر بنته..

يا ثالث عذابات السنين هونك علي
قالوا هونها وتهون الصعايب انا من
لي هذاك اللي يتغلي علي
راسم لي دروب عويجه..

الساعه الثانيه عشره مساءا

حل المساء وانا ارى نفسي مرهق وانا ارى ساعه يدي، اتصلتت بي المربيه سأذهب يا سيدتي اين انتي، رأيتها في الحمام والباب مفتوح فتحت الباب والشاعره منتحره في الحمام والدم يهطل من يديها اتصلت بالاسعاف لكن فات الاوان خرجت من الكوفي شوب وانا حزين عليها لا نعلم ما هو السبب لقد دخل الكثير من الناس الى الحمام لرؤيه اخر ما كتبته في هاتفها.

تطري على بالي مثل بستاين الروز
يا بوعيون الظبي يشابه اللوز..

فتحت هاتفي وانا قلق على ابني شغلت الكاميرا التي وضعتها للمراقبه واني ارى طفلي نائم. فأسرعت وكتبت هذا البيت ..

غيرت لي دروب المحبه وانا هايم كلي
تعب خيالي من الخيال يرسملي طيفك
وانت صوتك يغطي على جفوني..

بقيت صفحه واحده وسأنهي هذا الكتاب.

بكيت عليها قليلا بعدها قدت مسرعا مشتاقا لرائحه ابني.
هبت رائحه شعرها وانا اقود السياره لكنني قاومت لبكاء

الساعه التاسعه صباحا

ختمت الكتاب ب بيوت شعريه تعبر عن القليل من الحسره والحزن.

من جاني السعد قلت انا بدور عليك
صوت الذكريات وكلمات الغلا وصباحاته
نزل المطر ولا ياب لي من غلاك سيره
هايمه بأفلاك الحزن سفينتي يا محبي..

حكم الظروف تطور
وطول المسافه تحور
ولي بيني وبينك تدور

همزه وصل تعبر لوصلك بحور
من الشقى وانا على وصلك عبرت
التعابير اللي فنت عند بابك..

حضرت القهوه الخاصه بي
سأخذ كتابي الى دار النشر

جاء اتصال غريب على هاتفي لم ارد عليه، اثناء دخولي دار النشر فتحت باب غرفه العرض وإذا بالشاعره جالسه امامي ومن شده فرحتي برؤيتها ركعت من كثره الدهشه والفرحه في آن واحد.

اثناء انتهائي اخذت بيدي الشاعره فقبلت يديها فشرحت لي ما حدث بالضبط.

فأخذتها الى منزلي شغلت الموسيقى ورقصنا قليلا وعرفتها على اغلى ما املك امي وطفلي.

شعرك يبدو رائعا اليوم بالمناسبه
شكراً اخجلتني
وعم الصمت بيننا اخذت امي الطفل وذهبت تلعب معه

فأخذتها للحديقه ظللنا نتمشى ونتحدث عن محتوى الكتاب ونتبادل الضحكات البريئه قليلاً، ف ذهبت الى الحمام فوقع منها القليل من المال فأخذته معي اليها، فرأيتها تسرق محتوى الحمام وهربت قلت اللعنه هي ليست هكذا لعلها تحيك لي مقلب.

اماه اين انتي اين طفلي
لقد اخذته الشاعره تتمشى مع الطفل في الحديقه!.

فذهبت للحديقه واذا هي تريد تريه من الشرفه مشهد خسوف القمر انه منظر رائع ان ارى ابني مع هذه المرأه.

اقتربت منهما ووضعت يدي على كتفيهما وقفبلتني وهربت لقد خرجت من المنزل قائلتاً سأراك غدا في دار النشر انه امام منزلي.

ففرحت قليلاً وتراقصت الفراشات في معدتي من شده السعاده.